The North African Journal of Scientific Publishing (NAJSP)
مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)
E-ISSN: 2959-4820
Volume 4, Issue 2, 2026
Page No: 97-105
Website: https://najsp.com/index.php/home/index
SJIFactor 2024: 5.49 معامل التأثير العربي (AIF) 2025: 0.69 ISI 2024: 0.696

Determinants of the Iranian Role Toward the Al-Aqsa Flood Battle: A Study of Strategic and Geo-political Dimensions

Fathi Al-Tayeb Muhammad Al-Turiki*
Political Science Department, Faculty of Economics and Commerce, Al-Qarbouli, Al-Mergib University, Libya

محددات الدور الإيراني تجاه معركة طوفان الأقصى: دراسة في الأبعاد الاستراتيجية والجيو-سياسية

فتحي الطيب محمد التريكي*
قسم العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، القره بوللي، ليبيا

*Corresponding author: faaltreeki@elmegib.edu.ly

Received: February 18, 2026	Accepted: April 04, 2026	Published: April 16, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:
The "Al-Aqsa Flood" operation revived the ideology of resistance and the strategic use of force as effective tools against the occupation. This study examines the determinants of the Iranian role in the battle, analyzing the strategic and geopolitical dimensions of Iran's relationship with Palestinian resistance movements, particularly Hamas. The research employs descriptive-analytical and historical methodologies to explore the motives behind this alliance and how Iran maneuvers regional events to secure its interests and influence within the "Axis of Resistance". The findings highlight the shift in resistance tactics and the impact of Iranian logistical and political support on regional power balances.

Keywords: Al-Aqsa Flood; Axis of Resistance; Iran; Strategic Dimensions; Hamas.

الملخص:
أحيت عملية "طوفان الأقصى" فكر المقاومة واستخدام القوة كأداة فاعلة في مواجهة الاحتلال .تبحث هذه الدراسة في محددات الدور الإيراني في المعركة، مع تحليل الأبعاد الاستراتيجية والجيو-سياسية لعلاقة إيران بحركات المقاومة الفلسطينية، ولاسيما حركة حماس .تعتمد الدراسة على المنهجين التحليلي الوصفي والتاريخي لاستكشاف الدوافع الكامنة وراء هذا التحالف، وكيفية توظيف إيران للأحداث الإقليمية لتحقيق مصالحها وتعزيز نفوذها ضمن "محور المقاومة ." وتبرز النتائج التحول في تكتيكات المقاومة وأثر الدعم الإيراني اللوجستي والسياسي على توازنات القوى في المنطقة .

الكلمات المفتاحية: طوفان الأقصى، محور المقاومة، إيران، الأبعاد الاستراتيجية، حماس.

المقدمة:

بالرغم من التطورات الكبيرة في وسائل الاعلام والعلاقات الدولية نجد ان إيران، كغيرها من دول العالم، تفاجأت بما قامت حركة حماس في 2023/10/7 على غلاف قطاع غزة، وخاصة في هذا التوقيت الدقيق والحساس بالنسبة لإيران، حيث كانت قد وقّعت قبل ذلك بشهرين اتفاقاً لتبادل السجناء مع الولايات المتحدة، سمح لها بالوصول إلى 6 مليارات دولار من عوائدها النفطية المجمّدة في كوريا الجنوبية، وكما جاء الهجوم في ظروف توجّهٍ إيراني لتجاوز التوتر في العلاقات الإقليمية، وخاصة في التطور الدبلوماسي مع دول الجوار و الاتفاق مع السعودية الذي يعتبر مؤشره الأقوى ومحطته الأهم

وهنا نجد وقوف إيران بشكل عام إلى جانب المقاومة منذ بداية الحرب؛ غير أن الإعلان عن موقفها من معركة طوفان الأقصى اتَّسم بمراعاة الحسابات الدقيقة والتوازنات المعقدة في المنطقة، وذلك للحفاظ على المكتسبات وتعزيزها، وتجنّب الارتدادات والتداعيات السلبية المحتملة، ومن أهم المحددات والعوامل التي أثّرت في تفاعل وموقف ايران مع معركة طوفان الأقصى.

الاشكالية:

- ننطلق في هذه الدراسة من سؤال رئيس وهو: ماهي معركة طوفان الأقصى، 7اكتوبر2023 وماهي محددات الدور الايراني فيها؟

الفرضية:

من خلال متابعتنا المباشرة لمعركة طوفان الاقصى، يمكننا طرح الفرضية التي مفادها ان الدولة الايرانية قد لعبت دور كبير في مسار المعركة وذلك بالدخول المباشر على خط المواجهة وهذا ناتج عن علاقات قديمة بالأطراف والكيانات بالمنطقة (حركة حماس، حزب الله) وسوف نركز في هذه الدراسة على علاقة إيران بحركة حماس بشكل خاص.

منهج الدراسة:

ان طبيعة الموضوع في هذه الدراسة والمجال الذي تندرج تحته من الدراسات السياسية تجعلنا نعتمد على منهجين رئيسيين وهما المنهج التحليلي الوصفي، والمنهج التاريخي واللذان يستخدمان لتحليل الاحداث والوقائع المتعلقة بهكذا مواضيع ووصف وتحليل تطورها تاريخيا وتتبعها في كل مراحلها.

اهمية الدراسة:

تتمثل اهمية الدراسة في انها تسلط الضوء على أحد المواضيع الهامة المثيرة للنقاش والحوارات على الساحة الدولية والاقليمية، وذلك لعلاقة ما يحدث في المنطقة العربية بصفة عامة ومنطقة الشرق الاوسط بصفة خاصة والاهم من ذلك القضية الفلسطينية تحديدا والذي يعيد روح المقاومة والنضال من اجل الحياة الكريمة للشعب الفلسطيني بعد زمن طويل من الاحتلال لأرضه ومقدساته وتشريد ابناؤه.

اهداف البحث:

1. فهم الموقف الايراني من ملحمة طوفان الاقصى والاحداث في غزة.
2. معرفة محددات الدور الايراني تجاه القضية الفلسطينية عامة.
3. معرفة كيف توظف إيران الاحداث في منطقة الشرق الاوسط لتحقيق اهدافها ومصالحها من خلال علاقتها بالكيانات المسلحة في المنطقة.
4. احياء البحث في القضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين الاولى.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت عملية طوفان الاقصى والدور الايراني فيها والتي استفاد منها الباحث في اعداده لهذه الورقة ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

1. فاطمة الصمادي، إيران وحماس: من مرج الزهور إلى طوفان الأقصى، ط1، (الدوحة، قطر، مركز الجزيرة للدراسات، توزيع الدار العربية للعلوم، اكتوبر 2024).
2. علي بكر، دور إيران والفواعل الفصائلية في عملية طوفان ألقصى الادوار ومردود السياسات (مجلة الدراسات الايرانية، المعهد الدولي للدراسات الايرانية، السنة الثامنة، العدد التاسع عشر، ابريل 2024).
3. محمد حسين مرجان،" قراءة في مسار العلاقات بين حماس وإيران"، مجلة رؤية تركية، 4 يونيو 2024م.

المبحث الأول:

معركة طوفان الاقصى الدوافع والأسباب:

الصراع العربي الاسرائيلي مند احتلال فلسطين عام 1948م، ثم النكسة العربية 1967م، واحتلال الجولان السوري ومزارع شبعا في جنوب لبنان وصولا الى الاتفاقية التي عقدت في كامب ديفد 1979م، الى اتجاه الدول العربية الى التطبيع مع الكيان الاسرائيلي الى تاريخ 7\اكتوبر 2023 كلها مراحل خطيرة مرت بها المنطقة العربية عامة وفلسطين خصوصا زادت من معاناة الشعب الفلسطيني فاقت كل حدود التصور من التهجير والظلم والمجازر والاعتقالات التعسفية لأبناء الشعب الفلسطيني وآخرها ما يحدث اليوم لأبناء غزة من قهر وتشريد واجبارهم على الهجرة من مزارعهم واراضيهم بالقوة.

وبالتالي ينبغي على العالم الحر ان يقف الى جانب الشعب الفلسطيني صاحب الحق في استعادة ارضه ومقدساته، حيث ان الصمود والمقاومة اصبح الطريق الانسب للتخلص من الاحتلال الصهيوني وبالتالي التوصل الى حل عادل وفق الشرعية الدولية التي تلزم الكيان الصهيوني باحترام حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ومن خلال متابعة هذا الملف نلاحظ ان كل الحلول المؤقتة لم تعد مقبولة اليوم، لان المقاومة الفلسطينية قد قدمت دروسا ميدانية تجعل الشارع العربي يؤمن بأن ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة.

وعليه وبعد المرور بالعديد من مراحل المقاومة والانتفاضات الفلسطينية وعلى ما يقوم به العدو الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني نصل اليوم الى معركة طوفان الاقصى7اكتوبر 2023م والتي يمكن تناولها على الشكل التالي.

مع بزوغ فجر السبت 2023/10/7، استيقظ سكان قطاع غزّة على صوت رشقات القذائف والصواريخ محلية الصنع في كلّ اتجاهٍ، مما طرح تساؤلات حول ذلك، هل ما يحدث مناورةٌ عسكريةٌ، أم ردٌ على اغتيال قائدٍ كبيرٍ؟ لم يستطع أحد أن يتنبأ بماذا يحدث، حتّى بدأت الرسائل تأتي تباعاً، مجموعةٌ من النخبة التابعة لكتائب الشهيد عز الدين القسام؛ الذراع المسلّح لحركة المقاومة الإسلامية حماس، بأنها نفذت عبورًا جديدًا اقتحمت المقاومة الفلسطينية من خلاله السياج الفاصل بين غزّة ودولة الاحتلال، وتجاوزت كافّة تدابير الاحتلال الأمنية والتكنولوجية، في مشهدٍ يؤكّد حالة الإعجاز في الإنجاز، من اختيار التوقيت (يوم السبت وفي عيد العرش وفي ساعات الصباح الأولى)، والعمل الاستخباراتي، والتضليل الاستراتيجي، ومن طريقة الاقتحام والأدوات المستخدمة (المسيرات، الاقتحام البري، الأنفاق، المظليين، إزالة السياج)، والتنفيذ العملي لنظرية الصدمة والرعب (نجحت العملية في الاقتحام والاشتباك والانسحاب لبعض قوات النخبة بعد تحقيق نتائج مبهرةٍ، تمثّلت في تكبيد العدوّ خسائر بشرية بلغت 1300 قتيلٍ، وعشرات الأسرى) [1].

حيث ان هذه العمليّة بدأت بإستخدام هجومٍ صاروخي واسعِ النطاق شنّته فصائل المقاومة، إذ وجَّهت آلاف الصواريخ صوبَ مختلف البلدات والمدن الإسرائيليّة من ديمونا في الجنوب إلى هود هشارون في الشمال والقترامب من صفقة القرن إلى دعوة التطهير العرقي في قطاع غزة دس في الشرق، وتزامنَ ذلك مع إطلاق هذه الصواريخ اقتحام بري من المقاومين عبر السيارات رباعية الدفع والدراجات النارية والطائرات الشراعية وغيرها للبلدات المتاخمة للقطاع، حيث سيطروا على عددٍ من المواقع العسكريّة خاصة في سديروت، ووصلوا أوفاكيم واقتحموا نتيفوت وخاضوا اشتباكاتٍ عنيفة في المستوطنات الثلاثة وفي غيرها من المستوطنات، و كما أسروا عددًا من الجنود الذين تم سحبهم لغزة فضلًا عن اغتنامِ مجموعةٍ من الآليات العسكرية والاسلحة الإسرائيلية[2]، **ويمكن استخلاص الاسباب التي ادت الى خوض معركة طوفان الاقصى7اكتوبر2023 كما يلي:**

1. الاعتداءات الصهيونية لحرمة المسجد الأقصى والمقدسات وتهويد الأراضي الفلسطينية بالمستوطنات.
2. ردا على محاولات تصفية القضية الفلسطينية وتجاهل حل الدولتين والقرارات الدولية.
3. التطبيع مع الكيان الاسرائيلي من قبل العديد من الدول العربية والكيانات الفلسطينية الاخرى.
4. صفقة القرن "التي تضمنت خطة سلام ترامب التي تم الإعلان عنها من داخل البيت الأبيض في يناير/ 2020 إعادة رسم الحدود بالضفة الغربية لضم المستوطنات الكبرى ومنطقة غور نهر الأردن لإسرائيل، كما توفر الخطة حكما ذاتيا محدودا للفلسطينيين في الضفة الغربية ومناطق شرق القدس" وتتضمن الخطة أيضا أن يتزايد الحكم الذاتي للفلسطينيين على مدى اربعة أعوام إذا وافقت القيادة الفلسطينية، واتخَذت خطوات أخرى في إطار المفاوضات مع إسرائيل، وتخلت عما وُصف بالعنف [3].
5. بناء تحالف عسكري عربي إسرائيلي برعاية أمريكية تبعا لمؤتمر وارسو 2019 ومؤتمر المنامة وما نتج عنهما من اتفاقيات ثنائية بين أنظمة التطبيع العربية والغرب المتصهين والكيان الصهيوني لدمج اسرائيل بالمنطقة.
6. هيمنة إسرائيل على دول الشرق الاوسط بالترغيب والترهيب بحجة حمايتها من إيران.
7. الإعلان عن فتح الممر الهندي البحري المائي مرورا بالإمارات والسعودية والأردن وإسرائيل إلى أوروبا.

ومن خلال تحليل هذه الاسباب نجد ان معظمها له جدوره في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي مند احتلال فلسطين وما يعانيه الشعب الفلسطيني من ويلات، وهذا ما عبرت عنه حركة حماس في رويتها لماذا طوفان الأقصى التي اعلنتها منذ اللحظة الاولى للمعركة **والتي جاء فيها:**

1. إنَّ معركة الشعب الفلسطيني مع الاحتلال والاستعمار لم تبدأ في 7 أكتوبر 2023، وإنَّما بدأت قبل ذلك منذ 105 أعوام من الاحتلال؛ 30 عاماً تحت الاستعمار البريطاني و75 عاماً من الاحتلال الصهيوني، وحرمان الشعب الفلسطيني من حقّه في تقرير مصيره، وقامت العصابات الصهيونية بارتكاب مجازر بشعة وتطهير عرقي أدَّى لسيطرتها بالقوة على 77% من أرض فلسطين، وتهجير أكثر من 57% من شعب فلسطين، ودمَّرت أكثر من 500 قرية وبلدة فلسطينية وارتكبت عشرات المجازر بحق شعبنا لدفعه إلى الهجرة خارج الوطن؛ وذلك تمهيداً لإنشاء الكيان الصهيوني عام 1948، وفي عام 1967 احتلت القوات الإسرائيلية باقي أرض فلسطين؛ أي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، فضلاً عن أراضٍ عربية أخرى[4].

2. معاناة الشعب الفلسطيني طوال عقود من كافة أشكال القهر والظلم ومصادرة الحقوق الأساسية، ومن سياسات الفصل العنصري، وعانى قطاع غزة حصاراً خانقاً مستمراً منذ أكثر من 17 عاماً ليتحوَّل إلى أكبر سجن مفتوح في العالم.

---

[1] حسام الدجني، طوفان الاقصى الدوافع والاسباب والتداعيات <<العربي الجديد،29 اكتوبر 2023. https://www.alaraby.co.uk/taxonomy/term/602 تاريخ الاطلاع 22\4\2025.

[2] مجلة البيان، ماهية عملية طوفان الاقصى 7\10\2023 https://www.albayan.co.uk/AuthorPage.aspx?authorid=154 تاريخ الاطلاع 12\1\2026.

[3] محمد المنشاوي، ترامب من صفقة القرن إلى دعوة التطهير العرقي في قطاع غزة، 27\1\2025، قناة الجزيرة الفضائية على الرابط، https://www.aljazeera.net/ تاريخ الاطلاع 18\1\2026.

[4] تقرير المركز الفلسطيني للأعلام، لماذا طوفان الاقصى؟ رؤية حماس الرسمية، نشر في 1/اكتوبر 2024. https://palinfo.com/ . تاريخ الدخول 2026/2/13.

3. وفق دراسات إحصائية موثَّقة، منذ سنة 2000 وحتى سبتمبر 2023 (قبيل 7 أكتوبر) قام الاحتلال الإسرائيلي بقتل 11,299 فلسطينياً وجرح 156,768 آخرين، أغلبيتهم الساحقة من المدنيين، من المؤسف نجد الولايات المتحدة وحلفاءَها لم يلتفتوا إلى معاناة الفلسطينيين وتابعوا تغطية البطش الصهيوني. ولم يتباكوا إلاّ على الإسرائيليين في 7 أكتوبر، ودونما أدلة حقيقيَّة ضد حماس، بالاستهداف المزعوم للمدنيين، ثمَّ قاموا بتوفير الدَّعم المادي والغطاء من جديد للمجازر والمذابح التي قام بها الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين في عدوانه الهمجي على قطاع غزة، والذي يندى له جبين البشرية، وما زالوا يوفّرون الغطاء والدَّعم والذخائر وأدوات القتل والتدمير.
4. انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وفظائعه التي وثقتها العديد من مؤسسات الأمم المتحدة ولجان التحقيق والمحاكم الدولية ومنظمات حقوق الإنسان العالمية؛ مثل منظمة العفو الدولية و(هيومن رايتس ووتش)، وحتّى من منظمات إسرائيلية، بالإضافة إلى منظمات فلسطينية متخصصة مشهود لها عالمياً بالكفاءة والنزاهة، وقد مر ذلك كله وما زال يمر دون مساءلة أو عقاب، وعلى سبيل المثال، قام السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة (جلعاد أردان) في 2021/10/29 على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة بتمزيق تقرير مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة نفسها، في وجه ممثلي دول العالم، وأخبرهم أنَّ مكانه سلة المهملات، بل – إمعاناً في قهر شعبنا – انتُخِب (أردان) نفسه في السنة التالية نائباً لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة [5].
5. تعامل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الغربيون مع إسرائيل منذ إنشائها كدولة فوق القانون، وتوفير الغطاء اللازم لاستمرار احتلالها وقمعها للشعب الفلسطيني ومصادرة المزيد من أراضيه ومقدساته وتهويدها، وفرض ظروف معيشية قاسية وبيئات طاردة، فضلاً عن محاولاتهم المستمرة لتهجير شعبنا وإجباره على الرَّحيل عن أرض الوطن، وبالرغم من أنَّ الأمم المتحدة ومؤسساتها أصدرت أكثر من 900 قرار خلال 75 عاماً الماضية لصالح الشعب الفلسطيني؛ إلاَّ أنَّ اسرائيل رفضت تنفيذ أيٍّ منها، وكان الفيتو الأمريكي الغربي دائماً بالمرصاد ضدّ أيّ محاولة لإلزام "إسرائيل" بتنفيذ القرارات أو إدانة سلوكها. وبالتالي فإنَّه يمكن اعتبار هذه الدول متورطة وشريكاً كاملاً للاحتلال في جرائمه التي لا تتوقف، وفي استمرار معاناة الشعب الفلسطيني.
6. بالنسبة لمسار التسوية السلمية، فبالرغم من اتفاق أوسلو 1993، مع منظمة التحرير الفلسطينية، الذي كان من المفترض أن يؤسِّس لإنشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلاَّ أنَّ "إسرائيل" قامت عملياً بتدمير إمكانية قيام دولة فلسطينية من خلال الحملة الشرسة لمضاعفة الاستيطان والتهويد في الضفة الغربية، وخصوصاً شرقي القدس، ووجد مؤيدو مسار التسوية بعد 30 عاماً من المحاولات أنَّهم أمام حائط مسدود، وأنَّ هذا المسار تسبَّب بنتائج كارثية على قضية فلسطين، وأكَّد المسؤولون الإسرائيليون رفضهم القطعي لقيام دولة فلسطينية، وقبل شهر من طوفان الأقصى، حمل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في خطابه أمام الأمم المتحدة في شهر سبتمبر 2023 خريطة لكامل فلسطين التاريخية، بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد لُوِّنت كلها بلون واحد وعليها اسم "إسرائيل"، ولم يُحرّك العالم ساكناً؛ وهو يرى عنجهية إسرائيل ومصادرتها لإرادة المجتمع الدولي، وإنكارها لحقوق شعبنا في أرضه ومقدساته وحقّه في تقرير المصير.
7. واليوم وبعد أكثر من 75 عاماً من الاحتلال والمعاناة، وإفشال أيّ أمل بالتحرير والعودة، وبعد النتائج الكارثية لمسار التسوية السلمية، ماذا كان يتوقّع العالم من شعبنا أن يفعل في مواجهة مخططات التهويد والتقسيم الزّماني والمكاني للمسجد الأقصى، وتصاعد وتيرة اقتحامات المستوطنين الاستفزازية للمسجد الأقصى، و في مواجهة ممارسات ائتلاف اليمين الصهيوني الأكثر تطرّفاً، الذي باشر عملياً معركة حسم للسيطرة على الضفة الغربية من خلال خطة الضمّ، وخطة حسم السيادة على القدس والمقدسات، وخطّة طرد شعبنا وتهجيره من الضفة الغربية.

وبالتالي تعد عملية طوفان الاقصى اضافة للفكر الاستراتيجي العربي الدي يستمد قوته من الارادة الالهية التي لا تهزم ابدا، والتي قال عنها الجيش الاسرائيلي بأنها "عملية مزدوجة" قامت بها المقاومة الفلسطينية تشمل إطلاق صواريخ و"تسللا"، وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن حماس تشن حربا على دولة إسرائيل" **وبهذا اضافت عملية طوفان الاقصى 7\اكتوبر\2023 انجازات عظيمة تمثلت فيما يلي [6]:**

1. كسر خط الدفاع الاول الاسرائيلي وذلك باجتياز السياج العازل.
2. نقل ساحة المعركة الى الداخل الاسرائيلي برا وجوا وبحرا.
3. الاعتراف الصهيوني بانها كابوس أرعبهم.
4. اختراق القبة الحديدية التي تمثل الدرع الذي لا يقهر للجيش الاسرائيلي.

نستنتج ممَّا سبق، ان عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023م، كانت خطوة ضرورية واستجابة طبيعية، لمواجهة ما يُحاك من مخططات إسرائيلية تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، والسيطرة على الأرض وتهويدها، وحسم السيادة على المسجد الأقصى والمقدسات، وإنهاء الحصار الجائر على قطاع غزة، وخطوة طبيعية في إطار التخلّص من الاحتلال،

---

[5] المرجع نفسه.

[6] صالح العارودي، لهذه الاسباب أطلقنا طوفان الاقصى وخطتنا الدفاعية 12\ديسمبر 2023 https://www.aljazeera.net/ تاريخ الدخول 4\2\2026.

واستعادة الحقوق الوطنية، وإنجاز الاستقلال والحرية كباقي شعوب العالم، وحق تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

المبحث الثاني: علاقة إيران بحركة حماس:

في أواخر الثمانينات، كانت حماس عبارة عن حركة ناشئة، لم يكن من المتصور أن تجد دعمها الأكبر من إيران الشيعية، ولكن مع مرور الوقت، وبسبب المصلحة السياسية والعسكرية يمكن أن تتجاوز الخلافات المذهبية، وإيران بعد ثورتها الإسلامية عام 1979، رفعت شعار "الموت لإسرائيل" وجعلت القضية الفلسطينية جزءًا من استراتيجيتها الإقليمية.

وبالتالي وعندما ظهرت حركة حماس في 1987 كحركة مقاومة فلسطينية، وجدت في إيران حليفًا مستعدًا لدعمها بالمال والسلاح والتدريب العسكري، خاصة بعد أن تخلت بعض الدول العربية عن دعمها أو فرضت عليها قيودًا، ومن هنا نشأت العلاقة بين الطرفين حيث روج البعض على انها راع ووكيل، **لكن الحقيقة انها اصبحت علاقة تحالف استراتيجي له العديد من الابعاد يمكن ذكر بعضا منها [7]:**

1. **العقيدة والمقاومة:** على الرغم من الفوارق المذهبية، فإن إيران وحركة حماس يشتركان في الخطاب المعادٍ لإسرائيل والمؤمن بأن المقاومة المسلحة هي السبيل الوحيد لتحرير فلسطين.
2. **المصلحة السياسية:** حيث ترى إيران في دعم حماس وسيلة لتعزيز نفوذها الإقليمي، بينما تستفيد حماس من الدعم الإيراني لتعزيز قوتها العسكرية أمام الاحتلال الإسرائيلي.
3. **التكتيك العسكري:** قدمت إيران تدريبًا عسكريًا وتقنيات تصنيع الصواريخ لكتائب القسام، الجناح العسكري لحماس، ما عزز قدراتها الهجومية ضد إسرائيل وذلك عبر فيلق القدس التابع للحرس الثوري.

وعقب العملية التي نفذتها حماس على إسرائيل، قال مسؤولون إسرائيليون إنهم يعتقدون أن إيران متورطة في الهجمات، ففي مقابلة مع شبكة "سي بي إس" الإخبارية الأمريكية قال السفير الإسرائيلي في واشنطن، مايكل هرتسوغ، إن القيادة الإسرائيلية تشتبه في وجود أيادٍ إيرانية من وراء الكواليس، وأضاف أن "هناك ارتباطا وثيقا بين حماس وإيران التي تقدم الدعم المادي والتمويل والأسلحة للحركة، وإيران وحماس مرتبطان بما يسمونه 'محور المقاومة' أي مقاومة وجود دولة إسرائيل، هما جزء من هذا التحالف، ومضى هرتسوغ قائلا إنه يشتبه في تورط إيران "فبالنسبة إلينا هي التي تقود هذا التحالف" [8].

ويقدّر مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون بأن إيران تقدم لـ "حماس" من 70 مليون إلى 100 مليون دولار سنوياً، ويزعم قائد حماس، إسماعيل هنية، في مقابلة مع "قناة الجزيرة" في عام 2022 أن حركته تتلقى 70 مليون دولار سنوياً من إيران، وفي أعقاب عملية طوفان الاقصى في الأول/أكتوبر 2023، وضعت وزارة الخزانة الأمريكية على القائمة السوداء "محمد نصر الله"، وهو ناشط مخضرم في حماس مقيم في قطر وله علاقات وثيقة مع إيران وشارك في تحويل عشرات ملايين دولارات إلى حماس، بما في ذلك إلى "كتائب القسام"، ومع مرور الوقت، أدى التمويل الإيراني لـ حماس إلى دعم الحركة وبناء قدراتها العسكرية، وتُعتبر برامج التدريب الإيرانية، وجهود إيران المتواصلة لتسليح "حماس" على مر السنين، السبب الذي جعل حماس قادرة على تنفيذ هجمات تستهدف إسرائيل، والتي صنفتها الولايات المتحدة كدولة راعية للإرهاب، في تقديم نطاق واسع من الدعم المادي لـحماس، والذي من دونه لم يكن من الممكن أن تصبح الحركة على ما هي عليه اليوم من القوة والمقدرة، وقد لعبت طهران دوراً محورياً في دعم حماس، ولهذا تشارك إيران اليوم المسؤولية عن عملية طوفان الاقصى الاخيرة [9].

ان التعاون الإستراتيجي الذي أقامته حماس والقيادة الإيرانية الأيديولوجي- مكّن أيضًا من خلق توازن مهمّ في المنطقة، وعلى الرغم من اهتزاز العلاقات خلال الأزمة السورية عام 2011، إلا أن كلًّا من حماس وإيران اختارتا تطبيع العلاقات بينهما في وقت قصير؛ لأن الوضع الراهن أضر بإستراتيجيات الطرفين، وإن العلاقة بين حماس وإيران تُعَدّ مبنية على أساس المصالح المتبادلة، بغض النظر عن السياق الأيديولوجي والطائفي، وهي في المرحلة الحالية لا غنى عنها للطرفين من ناحية، ولكنها من ناحية أخرى علاقة هشّة للغاية؛ بسبب المخاطر المحتملة[10] لهذه العلاقة وتأثيراتها على الوضع الايراني الدولي والاقليمي ومسألة برنامجها النووي والتفاوض حوله، وهذا يقودنا الى ضرورة طرح الدوافع لعلاقة الطرفين ببعضهما البعض على النحو التالي:

---

[7] فاطمة الصمادي، إيران وحماس": تحالف السياسة والمقاومة بين الأيدولوجيا والبراغماتية، https://aljadah.media/ تاريخ الدخول 24\2\2026.

[8] تقرير شبكةDW ما دور إيران في هجمات حماس الأخيرة على إسرائيل؟ 10/اكتوبر 2023 تاريخ الدخول 8\1\2026. https://www.dw.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9/s-9106

[9] ماثيو ليفيت، العلاقة بين إيران وحماس، نوفمبر 2023، منبر القدس الاستراتيجي، https://www.washingtoninstitute.org/ar/experts/mathyw-lyfyt-0

[10]محمد حسين مرجان، قراءة في مسار العلاقات بين حماس وإيران الجامعة أنقرة يلدرم بيازيد، تركيا صحيفة رؤية التركية 4\يونيو\2024، https://rouyaturkiyyah.com/ تاريخ الاطلاع 25\2\2026.

اولا: دوافع إيران:

يمكن طرح الدوافع الايرانية للعلاقة بحركة حماس والتي من خلالها تضمن إيران موقعها السياسي والاستراتيجي فيما يلي:

1. **الاستراتيجية الإقليمية:** تسعى إيران في تعزيز نفوذها الإقليمي من خلال تعزيز موقعها كفاعل رئيس في المحور الشيعي في الشرق الأوسط، ودعم حماس كحركة إسلامية سنية، والسعي الإيراني لتعزيز نفوذه في الشرق الأوسط من خلال دعم حركات المقاومة ضد إسرائيل، وتعتبر حماس جزءاً من محور المقاومة، الذي يشمل حزب الله في لبنان وبعض الفصائل في العراق وسوريا.
2. **الهدف الأيديولوجي:** سعي إيران إلى دعم الحركات التي تتشارك معها في الأيديولوجية الإسلامية المعارضة للغرب وإسرائيل، مما يعزز موقفها كقائد للمحور الشيعي ضد النفوذ السني الغربي والصهيوني.
3. **الضغط الجيوسياسي:** تحاول إيران من خلال دعم لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" إحداث ضغوط على إسرائيل وحلفاؤها، مما يسهم في تحقيق أهدافها السياسية والجيوسياسية في المنطقة.

ثانياً: دوافع حماس:

من خلال تتبع حركة حماس في علاقاتها الخارجية وخصوصا من إيران نلاحظ ان هناك العديد من الدوافع التي تحكم ذلك نستطيع ذكر بعضا فيما يلي:

1. **الدعم المالي والعسكري**: تحتاج حماس إلى دعم مالي وعسكري لدعم نضالها ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتوفر إيران هذا الدعم بشكل كبير، مما يعزز قدرتها على الاستمرار في مقاومتها ضد المحتل، كما توفر التدريب العسكري والأسلحة لحماس مما يعزز من قدراتها العسكرية ويزيد من قدرتها على مواجهة إسرائيل.
2. **التحالفات الاستراتيجية**: تسعى حماس إلى تأمين تحالفات قوية لتعزيز موقفها الإقليمي، وتوفر إيران لها منصة دعم قوية ضمن استراتيجية أوسع لمواجهة إسرائيل، كما توفر لها أيضاً دعماً سياسياً ومكانة ضد محور المقاومة.
3. **الأيديولوجية**: بالرغم من التباين الطائفي بين حماس السنية وإيران الشيعية، وتجمع بينهما أهداف مشتركة في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وتعزيز النفوذ في المنطقة، وتعزيز حقوق الفلسطينيين[11].

المبحث الثالث: محددات الموقف الإيراني تجاه معركة طوفان الأقصى:

فوجئت إيران، كغيرها من الأطراف، بهجوم حركة حماس في 2023/10/7 على غلاف قطاع غزة، والذي جاء في توقيت دقيق وحساس بالنسبة لإيران، التي كانت قد وقّعت قبل ذلك بشهرين اتفاقاً لتبادل السجناء مع الولايات المتحدة، سمح لها بالوصول إلى 6 مليارات دولار من عوائدها النفطية المجمّدة في كوريا الجنوبية، كما جاء الهجوم في ظروف توجّهٍ إيراني لتجاوز التوتر في العلاقات الإقليمية، ومَثَّل الاتفاق مع السعودية ومؤشره الأقوى ومحطته الأهم، ونرصد هنا تفاعل إيران مع معركة طوفان الأقصى، ونقف على محددات موقفها وسلوكها العملي وتحديد ذلك كما يلي.

اولا: العوامل التي اثرت في الموقف الايراني:

وقفت إيران بشكل عام إلى جانب المقاومة منذ بداية الحرب؛ غير أن الإعلان عن موقفها من معركة طوفان الأقصى اتَّسم بمراعاة الحسابات الدقيقة والتوازنات المعقدة، سعياً للحفاظ على المكتسبات وتعزيزها، وتجنّب الارتدادات والتداعيات السلبية المحتملة، ومن أهم المحددات والعوامل التي أثّرت في تفاعل الموقف الإيراني مع معركة طوفان الأقصى[12] **نذكر ما يلي:**

1. تأكيد مركزية فلسطين في السياسة الخارجية الإيرانية، وخصوصاً فيما يتعلق بدعم المقاومة الفلسطينية، ورفض الاعتراف بالكيان الإسرائيلي.
2. المحدِّد الجيو- سياسي ورغبة إيران في تعزيز حضورها ونفوذها الإقليمي كقوة مركزية في المنطقة، وبالحفاظ على ما حققته من مكتسبات مهمة خلال السنوات السابقة.
3. الرغبة في الحفاظ على علاقات إيران الاستراتيجية مع القوى والحركات المحسوبة عليها أو المقربة منها في المنطقة، وخصوصاً تلك القوى المنتمية لخط المقاومة؛ والمحافظة على قوة ومكانة تلك الحركات، وضمان عدم خروجها من معادلة التأثير الإقليمي.
4. الرغبة بالحفاظ على منظومة الردع الإيراني وتعزيزها على المستوى الإقليمي، خصوصاً في إدارة العلاقة مع الكيان الإسرائيلي، والسعي لمراكمة القوة لكونها مصلحة إيرانية استراتيجية.
5. الصعوبات التي تواجه الاقتصاد الإيراني في ظلّ استمرار العقوبات الدولية، وارتفاع معدلات التضخم، وانخفاض قيمة العملة الإيرانية.

---

[11]. هبة المعز، حماس وإيران الى اين، المركز الديمقراطي العربي ،31\يوليو 2024. تاريخ الاطلاع 16\2\2026 https://democraticac.de/?author=2

[12] إيران وطوفان الاقصى التداعيات والتوقعات، الخنادق 22\ايار (مارس) 2024 https://alkhanadeq.com/index.ph تاريخ الاطلاع 2\2\2026.

ثانياً: ملامح الموقف الإيراني: يمكن إبراز ملامح الموقف الإيراني من معركة طوفان الأقصى كما يلي[13]:

1. حرصت إيران منذ اللحظات الأولى على نفي صلتها بهجوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر الذي نفذته حماس، وأكّدت أنه قرار فلسطيني مستقل اتخذته المقاومة الفلسطينية ضمن تقديراتها وحساباتها الذاتية. وجاء النفي الإيراني على لسان المرشد الأعلى علي خامنئي Ali Khamenei وأكّدته البعثة الإيرانية الدائمة في الأمم المتحدة.
2. قدّمت القيادة الإيرانية بكافة هيئاتها دعماً سياسياً قوياً للمقاومة، واستقبلت وفود قيادية من حماس وقوى المقاومة، كان من بينها زيارتان لإسماعيل هنية رئيس حركة حماس، وتبنّت المقاومة وخياراتها والدفاع عنها في المحافل الإقليمية والدولية.
3. واصلت إيران دعمها العسكري والمالي للمقاومة في ضوء سياستها العامة المستمرة منذ سنوات عديدة؛ وإن لم تكن هناك معطيات واضحة حول حجم هذا الدفع وكيفية إيصاله.
4. بالرغم من نفي مشاركتها في هجوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر، فقد أشادت إيران بالهجوم وأكّدت دعمها للمقاومة الفلسطينية في معركة طوفان الأقصى، ووقوفها إلى جانبها.
5. أظهرت إيران منذ بداية المعركة رغبة واضحة في إنهائها، وبالتوصل لوقف إطلاق نار دائم في أسرع وقت ممكن، وبذلت الديبلوماسية الإيرانية بقيادة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان جهوداً حثيثة لتحقيق ذلك.
6. بالرغم من حرصها على تجنّب الانخراط الميداني المباشر في المعركة، والحيلولة دون انزلاق المواجهة لحرب إقليمية واسعة، فقد شجّعت إيران القوى الحليفة والمقرّبة منها في لبنان واليمن والعراق على المشاركة المباشرة في المواجهة وإسناد المقاومة الفلسطينية، وفق ظروف كل ساحة ومعطياتها. وكان واضحاً أن إيران لعبت دوراً مهمّاً وغير معلن في التنسيق بين الساحات المختلفة المشاركة في المواجهة.
7. حين وجدت إيران نفسها مضطرة للردّ على الهجوم الإسرائيلي على قنصليتها بدمشق في 2024/4/1، تعاملت بحذر شديد وحسابات دقيقة، وحرصت على أن يوجّه ردها العسكري في 2024/4/13، رسالة ردع قوية للجانب الإسرائيلي، دون أن يُدخلها ذلك في مواجهة واسعة وممتدة.
8. على صعيد التفاعل الشعبي شهد الشارع الإيراني حراكاً جماهيرياً واسعاً لدعم المقاومة والفلسطينيين في قطاع غزة، مماثلاً لحالة التعاطف الشعبي المتواصلة في العالم العربي والإسلامي [14].

وبذلك تملك إيران خيارات عديدة، في إدارتها لموقفها أثناء معركة "طوفان الأقصى"، سياسيا وعسكريا وأبرزها:

1. تفعيل مسار استهداف المصالح العسكرية الأميركية في العراق وسورية بشكل واسع مما يؤثر على الموقف الأميركي من الحرب. حيث تسعى إدارة بايدن منذ قدومها لخفض التصعيد في المنطقة ونزع فتيل التوترات الإقليمية والتي لطهران تأثير مباشر في معظمها.
2. كما أن الإدارات الأميركية في العقد الأخير عبرت عن حرصها على عدم انخراطها في صراعات عسكرية جديدة في المنطقة والإبقاء على مستوى معين من القوات لدعم الحلفاء وتنفيذ مهام وعمليات عسكرية محدودة. وعليه، فإن إدخال إيران لهذه الورقة بشكل فعال سيدفع إدارة بايدن لإعادة حساباتها إما على مستوى الغطاء الواسع الممنوح لدولة الاحتلال في حربها ضد قطاع غزة، أو لصالح إعادة واشنطن النظر في مجمل استراتيجيتها شديدة التعقيد والحساسية في المنطقة.
3. وتملك إيران فرصة العودة لحرب الظلال مع الاحتلال عبر تفعيل استهداف السفن والمصالح الإسرائيلية، على غرار النمط الذي ساد في السنتين الأخيرتين بينهما[15].

وهنا يمكن القول إن إيران ركن متين يستند إليه محور المقاومة، وقدرتها على إحداث خلل في التوازن الإسرائيلي بعد فشل رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو في التقدم في مشروع التطبيع وهذا سيزيد من حال القلق الإسرائيلي، ويسبب بداية خوف وقلق أميركي على "إسرائيل" أكثر في المنطقة، ويسجل نقطة استراتيجية لمصلحة إيران عند دخولها في أي مفاوضات دولية مقبلة[16].

بالتالي تجسد إيران مواقفها الثابتة ودعمها الكبير تجاه فلسطين ومقاومتها ليس وليدة اللحظة، وليس ورقة سياسية تلعب بها وتستخدمها كما يروج البعض عند كل زيارة أو لقاء مع مسؤول إيراني، بل هي شعار ثابت منذ انتصار الثورة الإسلامية التي رفعت شعارها "اليوم إيران، وغداً فلسطين"، وما زالت إيران ماضية على النهج والمسار نفسه حتى تحقيق كامل الأهداف بتحرير الأرض والمقدسات، وايضا قضية فلسطين ميدان تنافس كبير بين الدول في المنطقة، وكل من اقترب منها

---

[13] عاطف الجولاني ، محددات السياسة الإيرانية تجاه معركة طوفان الأقصى والحرب على قطاع غزة، مركز الزيتونة 9\5\2024 ، https://www.alzaytouna.net/ ، تاريخ الاطلاع 17\3\2026 .

[14] عاطف الجولاني، محددات السياسة الإيرانية تجاه معركة طوفان الأقصى والحرب على قطاع غزة، مركز الزيتونة 9\5\2024، https://www.alzaytouna.net/ ، تاريخ الاطلاع 17\3\2026.

[15] خيام محمد الزعبي، الموقف الإيراني من ملحمة " طوفان الأقصى" مجلة مدارات إيرانية : العدد الثاني والعشرون، المجلد6 ، ديسمبر 2023، (المركز_الديمقراطي_العربي ألمانيا –برلين)
https://business.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A?hc_location=ufi تاريخ الاطلاع 17\3\2026

[16] المرجع نفسه.

أكثر زاد ثقله وتأثيره ونفوده وقد نجحت إيران في أن يكون لها النصيب الأكبر في القوة والتأثير والنفوذ، نتيجة تبنيها مواقف علنية واضحة وثابتة تجاه القضية الفلسطينية ودعم مقاومتها على مدار أكثر من 40 عاماً، وما زال هذا الدعم مستمراً.

وفي ضوء كل ما تقدم، لم يعد في الإمكان تجاهُل الدور الإيراني وحلفاء إيران على صعيد القضية الفلسطينية، وتجاه قضايا المنطقة، وأصبحت إيران لاعباً أساسياً عبر ما تقدمه من دعم إلى قوى المقاومة، وإذا كانت بعض الدول العربية والإسلامية تنظر إلى الدور الإيراني كدور سلبي ويجب العمل من أجل إضعافه ومواجهته وإضعاف القوى الحليفة لإيران، فإن ذلك لا يخدم القضية الفلسطينية، وإنما ينقل الصراع إلى الداخل الفلسطيني، وبين الدول العربية وتركيا من جهة، وإيران وحلفائها من جهة أُخرى.

وفي المقابل، فإن هناك وجهة نظر أُخرى تدعو إلى الاستفادة من كل ما جرى للبحث عن نظام إقليمي أو دولي جديد، وخصوصاً بالتعاون بين الدول العربية وإيران وتركيا، وبدعم روسي وصيني، يكون قادراً على اقتراح الحلول لقضايا المنطقة وتأمين مصالح هذه الشعوب والاستفادة من المتغيرات الدولية حالياً.

الخاتمة:

ان معركة طوفان الاقصى في 7اكتوبر2023، لم تكن البداية ولن تكون النهاية للصراع العربي الاسرائيلي الصهيوني انما مثلت نقطة او مرحلة من مراحل هذا الصراع الطويل، وبعد تناول هذه المرحلة منه بالبحث والمتابعة نلاحظ التغير الكبير الذي طرأ على الاساليب التي تتبعها حركة المقاومة الفلسطينية حماس وجميع الفصائل الفلسطينية الرافضة للاحتلال ومن ذلك اعتماد اساليب جديدة في المواجهة والاستخدام لوسائل حديثة في الحروب التحرير والمواجهة، بالرغم من الفارق الكبير بين الطرفين، وبالتالي على كل حر مسلم يؤمن بالله ورسوله ان يؤمن بان الاحتلال الى زوال طال الزمان او قصر، وذلك من خلال ما قدمته معركة طوفان الاقصى من تضحيات تبرهن على القدرة على التصدي لهذا الكيان المتغطرس صاحب مقولة (جيش لا يقهر)، وهذا لن يتم باعتماد المقاومة على نفسها فقط انما ناتج عن الدعم الذي تتلقاه سواء بشكل مباشر وعلني او غير مباشر غير معلن، وخاصة الدعم الذي قدمته ايران عسكريا من خلال التدريب عن طريق محور المقاومة عن طريق فصائل المقاومة في العراق ولبنان واليمن ان حركات المقاومة الفلسطينية قامت بعملية طوفان الأقصى من أجل حماية المقدسات الدينية والشعب الفلسطيني ونصرة له، المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت سلطة الاحتلال الصهيوني من قتل وتشريد ونهب للأراضي وانتهاك للمقدسات الدينية الفلسطينية، لذلك قامت المقاومة الفلسطينية بهذه العملية التي كان لها تأثير كبير وواضح على الكيان الصهيوني في كل المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والمواقف الدولية، وفي الختام، نحن اليوم أمام مرحلة جديدة من الصراع في المنطقة، وبشأن القضية الفلسطينية، وإن نتائج معركة غزة ستكون لها تداعيات كبرى في كل دول المنطقة، وعلى الصعيد العالمي، وخصوصاً في مستقبل القضية الفلسطينية والصراع مع العدو الصهيوني، وبالأخص ايران وهذا ما شاهدناه من قصف للعديد من المواقع الايراني، والان اندلاع الحرب على ايران بقيادة الولايات المتحدة الامريكي والعدو الصهيوني، والرد الإيراني عبر استخدام ما لديها من قوة صاروخية وقصف الكيان الإسرائيلي، والقواعد الامريكي فب دول المنطقة.

النتائج:

من خلال البحث والتتبع والتحليل لهذا الموضوع الحديث القديم في نفس الوقت **يمكن الوصول الى بعض النتائج التالية:**

1. المقاومة من اجل الدفاع عن الحقوق والمقدسات بالأعداد الجيد لها وهي السبيل الامثل للتحرير.
2. ضرورة السرية في العمل العسكري والاستخباراتي لإنجاح اي عمل مقاوم للاحتلال.
3. كان للدور الايراني فيما بعد يوم الطوفان التأثير القوي في العمليات قي قطاع غزة.
4. حدة الانقسام داخل المجتمع الصهيوني والحكومة بسبب سياسة الحكومة الصهيونية في إدارة الحرب ومعالجة قضايا الأسرى، مما فاقم حدة الخلافات التي وصلت للمطالبة باستقالة "نتنياهو "
5. وضعت العملية قدرات إيران "محور المقاومة" في اختبار حقيقي، بينما يرى البعض، انقساماً داخلياً حول ما إذا كانت العملية نجاحاً استراتيجياً أم جرّت الحرب إلى العمق الإيراني.

التوصيات:

1. ضرورة البحث فيما بعد الحرب على غزة بالنسبة لإيران وتناول الحرب على إيران الاخيرة.
2. مواصلة البحث في تورات الحرب على غزة من وجهة نظر داخلية اي من داخل قطاع غزة بعد معركة طوفان الاقصى وما آلة اليه الاوضاع لسكان القطاع.
3. استنتاج الدروس من معركة طوفان الاقصى في الحل للقضية الفلسطينية على مر العصور يكمن في المقاومة بكل ما نستطيع.

قائمة المصادر:

1. حسام الدجني، طوفان الاقصى الدوافع والاسباب والتداعيات <<العربي الجديد، 29 اكتوبر 2023. https://www.alaraby.co.uk/taxonomy/term/602 تاريخ الاطلاع 22\4\2025.
2. مجلة البيان، ماهية عملية طوفان الاقصى 7\10\2023 https://www.albayan.co.uk/AuthorPage.aspx?authorid=154 تاريخ الاطلاع 12\1\2026.

3. محمد المنشاوي، ترامب من صفقة القرن إلى دعوة التطهير العرقي في قطاع غزة، 27\1\2025، قناة الجزيرة الفضائية على الرابط، https://www.aljazeera.net/ تاريخ الاطلاع 18\1\2026
4. تقرير المركز الفلسطيني للإعلام، لماذا طوفان الاقصى؟ رؤية حماس الرسمية، نشر في 1/اكتوبر 2024. https://palinfo.com/. تاريخ الدخول 2026/2/13.
5. صالح العارودي، لهذه الاسباب أطلقنا طوفان الاقصى وخطتنا الدفاعية 12\ديسمبر 2023 https://www.aljazeera.net/ تاريخ الدخول 4\2\2026.
6. فاطمة الصمادي، إيران وحماس": تحالف السياسة والمقاومة بين الأيدولوجيا والبراغماتية، https://aljadah.media/ تاريخ الدخول 24\2\2026.
7. تقرير شبكةDW ما دور إيران في هجمات حماس الأخيرة على إسرائيل؟ 10/اكتوبر 2023 تاريخ الدخول 8\1\2026.
https://www.dw.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9/s-9106
8. ماثيو ليفيت، العلاقة بين إيران وحماس، نوفمبر 2023، منبر القدس الاستراتيجي، https://www.washingtoninstitute.org/ar/experts/mathyw-lyfyt-0
9. محمد حسين مرجان، قراءة في مسار العلاقات بين حماس وإيران الجامعة أنقرة يلدرم بيازيد، تركيا صحيفة رؤية التركية 4\يونيو\2024، https://rouyaturkiyyah.com/ تاريخ الاطلاع 25\2\2026.
10. هبة المعز، حماس وإيران الى اين، المركز الديمقراطي العربي، 31\يوليو 2024. تاريخ الاطلاع 16\2\2026 https://democraticac.de/?author=2
11. إيران وطوفان الاقصى التداعيات والتوقعات، الخنادق 22\ايار (مارس) 2024 https://alkhanadeq.com/index.ph تاريخ الاطلاع 2\2\2026.
12. عاطف الجولاني، محددات السياسة الإيرانية تجاه معركة طوفان الأقصى والحرب على قطاع غزة، مركز الزيتونة 9\5\2024، https://www.alzaytouna.net/، تاريخ الاطلاع 17\3\2026.
13. خيام محمد الزعبي، الموقف الإيراني من ملحمة" طوفان الأقصى" مجلة مدارات إيرانية: العدد الثاني والعشرون، المجلد6، ديسمبر 2023، (المركز الديمقراطي العربي ألمانيا –برلين)
https://business.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A?hc_location=ufi تاريخ الاطلاع 17\3\2026